الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

معهد: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي

أثر بيداغوجيا المشروع في تنمية العمل الجماعي

ـ سنة ثالثة متوسط أنموذجا ـ

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي/ تخصص لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبات

- هاجر بن عباس
- إلهام بريكة
- آية نويوة

إشراف الأستاذ

د/ توفيق بركات

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله معطي سؤل من سأل .. وجاعل العلم منجاة من عمل ، ثم الصلاة على الرسول الأعظم والمعلم الأسوة.. خاتم النبين " محمد صلى الله عليه وسلم"

وبعد:

فبتمام النعمة وجب الشكر لله سبحانه وتعالى، ومن تمام شكره وشكر ذو الفضل.

فنتقدم بالشكر إلى كل معلم درسنا الحروف والأسماء... وإلى كل أستاذ علمنا الأخلاق الحميدة .

وجزيل الشكر وخالص التقدير لأستاذنا المشرف: توفيق بركات، الذي أشرف على البحث حتى استوى عوده.

إلى كل امهاتنا وأباءنا الذين سهروا على تربيتنا جزاكم الله عنا خير الجزاء

وإلى كل شخص يؤمن بأن الله يد الله مع الجماعة .

إهداء

إلى من قال فيهما المولى عز وجل: وبالوالدين إحسانا

إلى التي حملتني في بطنها، وغمرتني بحبها وشملتني بودها إلى التي سهرت الليالي لراحتي وتعبت من أجل سعادتنا ..إلى مهجة قلبي.. وفلذة كبدي

"أمي الحنونة .عزيزة"

إلى الذي رباني عن الإيمان.. وأنار دربي العلمي.. إلى الذي أفنى حياته في سبيل فلاحي..

"أبي الغالي العربي"

إلى إخوتي كل واحد باسمه "أمين" فارس"، مريم"، ،" نسرين" وإلى ابن أختي "ساجد"

إلى أساتذتي الكرام..... إلى كل الزملاء.....إلى جميع الأصدقاء.

إلى كل محب العلم.... ومخلص للدين

إلى كل هؤلاء.....أهدي ثمرة عملي

الطالبة: "هاجر بن عباس"

الإهـــــداء

إلى والدي الكريم حفظه الله ورعاه وأطال في عمره " رابح"

إلى أحق الناس بصحبتي أمي العزيزة الكريمة حفظها الله وأطال في عمرها

"نعناعة"

إلى كل إخوتي: جميلة وندى، تقي الدين

إلى زميلاتي اللاتي قاسمنني أعباء هذا البحث "هاجر" ،" إلهام"

إلى كل العائلة الكريمة، إلى كل الأصدقاء والزملاء

إلى كل من لهم الفضل علي

إلى كل عزيز لم يذكر اسمه من خلال هذا الإهداء

الطالبة: آية نوبوة.

الإهـــــداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من أحمل اسمه بكل فخر... إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى سندي وقوتي بعد الله أبي العزيز " عبد الجليل" .

إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى رمز الحب ..وبلسم الشفاء، إلى من تحملت أعباء هذه الدنيا من أجل وصولي أمي الغالية " نصيرة" حفظها الله ورزقني برها

إلى من ترعرعت معهم ريحانات حياتي أختاي "ندى" ، و"أمينة"

إلى كل من التقيت بهم إلى أصدقائي رمز الوفاء دون استثناء

إلى كل عزيز وغالي على قلبي لم يذكر اسمه من خلال هذا الإهداء

الطالبة: إلهام بريكة

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الشكر والتقدير	
الإهداء	
مقدمة	أ – هـ
مدخل: قراءة في مفردات العنوان	6-7
الجانب النظري	
الفصل الأول **بيداغوجيا المشروع والعمل الجماعي**	
المبحث الأول: بيداغوجيا المشروع	
أولا: تعريف البيداغوجيا	9- 10
ثانيا: تعريف المشروع	11 - 12
ثالثا: بيداغوجيا المشروع	13
رابعا: أنواع المشاريع البيداغوجية	14 - 15
خامسا: خصائص المشاريع البيداغوجية	16
سادسا: مراحل إنجاز المشروع البيداغوجي	17 - 18
المبحث الثاني: العمل الجماعي	
أولا: تعريف العمل الجماعي	20
ثانيا: استراتجيات العمل الجماعي	21
ثالثا: أهداف العمل الجماعي	22
رابعا: مميزات العمل الجماعي	23
خامسا: معيقات العمل الجماعي	24 - 25

الجانب التطبيقي	
الفصل الثاني **الإجراءات المنهجية للدراسة**	
المبحث الأول: الدراسة الميدانية	
أولا: إشكالية الدراسة	27
ثانيا: فرضية الدراسة	28
ثالثا: أهداف الدراسة	28
رابعا: منهج الدراسة	29
خامسا: حدود الدراسة	29
سادسا: مجمع الدراسة	29
سابعا: أداة الدراسة	29 – 30
تحليل بيانات الدراسة	30 – 37
خاتمة	39
النتائج	39
التوصيات	40
قائمة المصادر والمراجع	42 – 44
الملاحق	

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الواحد الأحد، الفرد الصمد، والصلاة والسلام على أحمد الرسول الذي بشر به الإنجيل رغم تغييب المغيبين وتحريف المحرفين، وعلى صحابته الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

لقد تحول المعنى الأصلي للبيداغوجيا المرتبط باجتماع القيم التربوية إلى منهجية في تقديم المعرفة، فهي تجمع بين الأساليب التقنية التي تهدف إلى وضع معايير لمراقبة إجراءات عملية، وتتمثل هذه العملية في عملية نقل المعرفة كما أنها علم من العلوم، وهذه الخاصية ما جعلت منها متنوعة حيث تتنوع من بيداغوجيات قديمة وأخرى حديثة، ولكل منها أنواع، وبيداغوجيا المشروع نوع من أنواع البيداغوجيات الحديثة التي لاقت استحسانا في الوسط التربوي، والتي شرع في بينها إلى جانب بيداغوجيات نشيطة أخرى وذلك ضمن مشاريع واستراتجيات الإصلاحات التربوية، فهي تعد من أهم الطرق التربوية الحديثة كما تهدف إلى تكوين شخصية المتعلم وتعويده للاعتماد على نفسه وعلاج مشكلات ودراستها والتفكير في حلها، ومن مزاياها أنها تجعل الحياة المدرسية جزء من الحياة الاجتماعية، تنمي روح التعاون والإخاء بين التلاميذ، وهاته المشاريع تكمن مصداقيتها في العمل الجماعي نتيجة التعاون الملحوظ فيما بينهم، كما يعد العمل الجماعي من أسباب النجاح لأي عمل، قد قيل : إن يد الله تكون مع الجماعة التي تعمل سويا، فقد قامت مجتمعات إنسانية كثيرة وحضارات بسبب العمل الجماعي وروحه الإيجابية.

وللوقوف على إشكالية البحث، احتوت الدراسة على ثلاثة فصول وخاتمة، الفصل الأول وتناول الإطار المنهجي للبحث، عرضنا فيه إشكالية الدراسة وأهميتها، إضافة إلى أسباب اختيار هذا الموضوع، والأهداف المستوحاة من هذه الدراسة، واحتوى الفصل أيضا على ضبط مفاهيم الدراس وكذا الدراسات السابقة حول الموضوع، وأخيرا منهج الدراسة.

والفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى بيداغوجيا والعمل الجماعي تناولنا فيه تعريف البيداغوجيا والمشروع وأنواع بيداغوجيا المشروع ومراحل بيداغوجيا المشروع.

أما الفصل الثالث: وجاء عبارة عن دراسة ميدانية فيه الإجراءات المنهجية للدراسة من إشكالية وفرضية الإجراءات المنهجية للدراسة من إشكالية فرضية وأهداف ومنهج وحدود مجتمع أداة الدراسة.

وفي الخاتمة ذكرنا النتائج التي توصلنا إليها وأهم التوصيات التي ارتأيناها في ذلك .

1:إشكالية الدراسة

يعتبر العالم الذي نعي فيه اليوم عالما متطورا باستمرار، وذلك في جميع الميادين الاقتصادية الاجتماعية والثقافية، ومع تطور تواجه المجتمعات مشكلات وتحديات جديدة تفرض عليها ضرورة التعبير على مختلف الأصعدة ومن بينها النظام التربوي، وذلك ليس من أجل مسايرة التحولات الحاصلة في العالم، والتكيف معها وحسب بل واستشراف للمستقبل أيضا.

ومن هنا كان لزاما على المدرسة تطوير مناهجها وتحديث وسائلها لاهتمام بالفرد وتنميته في مختلف الجوانب وفي شتى الميادين، حيث تتأقلم مع م يحث في المحيط الذي نعيش فيه، ويضمن استمراره المادي واستقراره النفسي، لقد أدخلت إصلاحات هامة شملت معظم عناصر العملية التربوية كالأهداف وطرائق التدريس والمناهج ويمكننا القول أن طرق التدريس والتعلم هي أكثر عناصر المنهج تحقيقا للأهداف لأنها هي التي تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، وهي التي تحدد الأساليب الواجب إتباعها والوسائل الواجب استخدامها والأنشطة الواجب القيام بها.

وطريقة التدريس بالمشروع هي إحدى طرائق التدريس التي تدمج بين المعرفة والفعل، وتهدف إلى تعليم المتعلم كيف يتعلم، بدلا من التركيز على تعليمه ماذا يتعلم. ومن هذا المنطلق تعتبر بيداغوجيا المشروع، وفق مدخل المقاربة بالكفاءات لبنة أساسية لتطوير جودة التعليم بغاية تمكين التلاميذ من الكفاءات الضرورية، وعليه تبرز الإشكالية التالية:

ما هو أثر بيداغوجيا المشروع في تنمية العمل الجماعي ؟ والتي تثير عدد من التساؤلات الفرعية أهمها:

1.ماهي البيداغوجيا؟ وما هو المشروع؟ وماهي بيداغوجيا المشروع؟.

2.ماهي أنواع بيداغوجيا المشروع؟.

3.ماهي خصائصها؟.

4.ماهي أهم مراحل إنجاز المشروع البيداغوجي؟.

5.ما هو العمل الجماعي؟ وماهي أهم استراتيجياته؟

6.ما هو هدف ومميزات العمل الجماعي؟

7.ماهي أهم المعيقات التي تواجه التلاميذ في العمل الجماعي؟

2:أسباب اختيار الموضوع

يعود اختيار هذا الموضوع لأسباب منها أسباب موضوعية وأخرى ذاتية.

1ـ أسباب موضوعية:

النظر إلى مكانة بيداغوجيا المشروع في العملية التعليمية والتَعلمية، والدور الذي يؤديه في فسخ المجال أمام التلاميذ للتعبير عن أفكارهم في التنافس والتفوق وكذلك هل استطاع التلاميذ في مرحلة المتوسط ربط التعلم بالحياة التي يحياها خارج المدرسة وداخلها معا، أو ربط المحيط المدرسي والمحيط الاجتماعي، والتعبير عن أفكاره والإفادة من الأنشطة التعلمية الأخرى، وتوظيفها في ضوء بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات؟.

2 ــ أسباب ذاتية:

الرغبة الذاتية في البحث في الموضوع للميول الشخصي من جهة ولارتباطه بالتخصص من جهة أخرى .

الرغبة في إضافة دراسة جديدة في التخصص.

معرفة العلاقة بين المشاريع ومقاربة التدريس بالكفاءات.

3:أهداف الدراسة

إن الهدف العام من الدراسة هو محاولة وصف وتشخيص لشبكة العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة التربوية ومحاولة قيامها وفق أدوات علمية لمعرفة مدى التجانس والتعاون فيما بينهما، أما الهدف الإجرائي لاختيار موضوع أثر بيداغوجيا الواقع التربوي من خلال تطبيق بعض البرامج والأساليب العلمية من أجل خلق جو جماعي بعيد كل البعد عن التوترات والحسابات الضيقة.

4:أهمية الدراسة

الأهمية التي دفعتنا إلى دراسة هذا الموضوع هو ما تعيشه المؤسسة التربوية من تحولات وتغيرات داخلية وخارجي على المستوى الخارجي وفي إطار ما تسميه بالعولمة، وقد تأثرت المؤسسة التربوية الجزائرية، وبهذه التغيرات والتحولات الجديدة، أين فرضت العديد من السياسات والإيديولوجيات التربوية على العديد من الدول منها الجزار، لأن في المجال التربوي أين تطرق هذه النماذج والمناهج دون مراعاة للواقع التربوي المعاش، ودون أخذ رأي طرف من أطراف العملية التربوية، أما على المستوى الداخلي فتواجه المؤسسة التربوية الجزائرية العديد من العوائق منها:

عوائق تتعلق المناهج التربوية

عوائق تتعلق بالممارسة التربوية.

5:منهج الدراسة

وخلال إنجازنا لهذا البحث اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي، لأنه تناسب وطبيعة الموضوع وبما أن الدراسة هي محاولة للتعرف على أثر بيداغوجيا المشروع في تنمية العمل الجماعي فإن المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لهاته الدراسة .

6:الصعوبات

ومن الصعوبات التي واجهتنا صعوبة الحصول على المراجع التي تطرقت إلى هذا الموضوع، وندرة الدراسات التي تستهدف المنظومة التربوية الجزائرية، والظروف الصحية التي مرت بها البلاد والعالم ككل " وباء الكورونا" ومهما يكن الجهد المبذول فإنه لا يخلو من نقص مهما اجتهدنا في إدراك الصواب.

مدخل

مدخل : قراءة في مفردات العنوان

تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية وضبط مفردات العنوان وهو أمر لابد منه في كل بحث علمي، وذلك من أجل إدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحث أن يبحث فيها، ولأهمية التعريف بالمصطلحات وفي هذا المقام نذكر الحكمة الشهيرة لفولتير" إن أردت أن تتحدث معي فعليك تحديد المصطلحات " [1]، وذلك لأن المصطلح أو المفهوم هو وسيلة رمزية يستعين بها الإنسان للتعبير عن المعاني والأفكار المختلفة بغية توصيلها لغيره من الناس، وتعد المفاهيم من الصفات المجردة التي تشترك فيها الأشياء والوقائع والحوادث دون أن تعني واقعة أو حادثة بعينها أو شيئا بذاته[2]، وسنتناول فيما يأتي أهم المفاهيم والمصطلحات الواردة في البحث:

1- الأثر:

الأثر لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: الأثر هو بقية الشيء والجمع آثار وأثور، وخرجت في أثره أي بعده، وأنثرته وتأثراته تتبعت أثره (عن الفارسي).

والأثر بالتحريك: ما بقي من رسم الشيء والتأثير إبقاء الأثر في الشيء، وأثر في الشيء ترك فيه أثرا، والآثار الإعلام والأثيرة من الدواب: العظمة الأثر في الأرض بحفها أو حافرها بيئة الإثارة،[3]،

وجاء في المعجم الوسيط: الأثر: العلامة والأثر لمعان السيف وأثر الشيء وبقيته [4]

وقال الجرجاني: الأثر له ثلاث معان: الأول: بمعنى النتيجة، وهو الحاصل من الشيء والثاني بمعنى العلامة، والثالث بمعنى الجزء [1]

1- محمود محمد سلمان: الماروردي والاجتماع السياسي (دراسة سيولوجية سياسية تحليلة) بيت الحكمة، بغداد، ط 01 2001، ص 20.

2- عبد الباسط حسن: أصول البحث الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، ط04، 1975، ص 155.

3- ابن منظور: لسان العرب ، م 01، دار بيروت للطباعة والنشر، ج01، ص 25..

4- عصام نور الدين

وقال المناوي: الأثر: حصول ما يدل على وجود الشيء والنتيجة وأثرت الحديث نقلته [2]

نعم إن الأثر في الاصطلاح له عدة استعمالات بحسب العلم الذي هو داخل فيه فله في علم الحديث استعمال، وله في علم التفسير استعمال، وله كذلك في علم الأصول استعمال خاص أيضا.

02ـــ التنمية:

التنمية: جاء في لسان العرب لابن منظور: نمى النماء والزيادة، نمى ينمى، نميا، وزاد وكثر ـ وربما قالوا ينموا نموا الحكم قال أبو عبيد قال السكافي: (ولم أسمع ينموا بالواو إلا من أخرين من بني سليم، قال: ثم سألت عنه جماعة من بني سليم فلم يعرفوه بالواو.) وهذا قال أبي عبيد وأما يعقوب فقال ينمى وينموى وبينهما النموة وأنماه الله انماءا. [3] وجاء في المعج الوسيط والتنمية مصدر نمى التكثير والزيادة، تنمية النار زيادة وقودها من أجل تسعيرها والتنمية هي إبلاغ الكلام أو الحديث عللا سبيل المثال) [4]

هي انتقاء المجتمع والانتقال به من الوضع الثابت إلى أعلى وأفضل وما تصل إليه من حسن استغلال للطاقات التي تتوفر لديها، والموجودة والكامنة وتوظيفها لأفضل. وهي عبارة عن تحقيق زيادة سريعة تراكمية دائمة عبر فترة من الزمن للإنتاج والخدمات نتيجة استخدام الجهود العلمية لتنظيم الأنظمة المشتركة[5].

1. علي الجرجاني: التعريفات، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الريان ن ط 01، دت، ص 22.
2. عبد الرؤوف بن المناوي : تحقيق عبد الحميد صالح حمدان، دار عالم الكتب، القاهرة ، ط01، 1410، 1990م ص 38.
3. ابن منظور ، مصدر سابق، م 06، ج 48، ص 51، 45.
4. عصام نور الدين: المعجم الوسيط عربي . عربي مادة (ن م ى) دار الكتب العلمية، ناشرون محمد علي بيضون لبنان ط 1، 2005م، 1426،هـ ، ص 45، .
5. موضوع، الحياة .

الفصل الأول
الجانب النظري:
بيداغوجيا المشروع
والعمل الجماعي

المبحث الأول: بيداغوجيا المشروع

أولا: تعريف البيداغوجيا

لغة:

«تتكون كلمة بيداغوجيا من الأصل اليوناني، من حيث الاشتقاق اللغوي من شقين هما: peola وتعني الطفل، و Agogوتعني القيادة والسياقة، وكذلك التوجيه وبناء على هذا كان البيداغوجي Lepedagogue: هو الشخص المكلف بمراقبة الأطفال، ومراقبتهم في خروجهم للتكوين أو للنزهة »[1]

اصطلاحا:

وتعرف البيداغوجيا على أنها مجموعة الطرائق والتقنيات والخطوات التي تميز تعلم مادة معينة، بيداغوجيا القراءة، الحساب، العلوم الطبيعية ...إلخ، أو نشاط أساسي يجب تحضيره عند التعليم، بيداغوجية الاكتشاف أو دخولا محددا في الممارسة التربوية، بيداغوجيا الأهداف[2]

ويكشف هذا التعريف على أن البيداغوجيا هي مجموعة الوسائل والطرق المتبعة، في التخطيط والتدريس والتعليم في مادة معينة.

هي مجموعة الوسائل والطرق المتبعة في التخطط للتدريس، من حيث أنها عملية منظمة تتضمن ثلاثة عناصر هي: المعلم المتعلم المادة بحيث تتفاعل هذه العناصر عبر مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها سلوك المتعلم وبنية المعرفية، باستخدام طرق وأساليب ومحتويات محددة كونها " مجموعة القواعد والنظريات التي تتخذ موضوعات التربية بفلسفتها وغاياتها".[3]

وهذا يعني أن البيداغوجيا نظرية تربوية، وهي تهتم بالمعلم والمتعلم والمعرفة في مختلف الجوانب السلوكية والتعليمية.

---

1. نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعة: مجلة البحوث والدراسات عدد 8، بسكرة، 2010، ص 34، 35.

2. نجاة يحياوي: فتيحة طويل، التربية البيداغوجيا، دراسة نقدية لرؤية دوركايم، ص 96

3. موسى بن لوصيف، أحلام بوحريدة: أهمية بيداغوجيا المشروع في مادة اللغة العربية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر لسانيات تطبيقية، جامعة عبد الحفيظ باالوصوف،2017/ 2018، ص 38.

«والبيداغوجيا هي الأعمال المخطط لها، التي تشتمل على مجموعة الأنشطة الهادفة التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم في جملة الأنشطة الهادفة التي يقوم بها كل من العلم والمتعلم في جملة الأنشطة التعليمية التي يقوم بممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين »[1]

وهذا التعريف يكشف لنا أن البيداغوجيا وهي مجموعة الأنشطة الهادفة، أي مجموعة من الممارسات والأفعال المنجزة من طرف المعلم والمتعلم.

وعرف "ريسوبر" (Resw ber1988) :حسب التقليد الإغريقي «تشير البيداغوجيا إلى مجموعة الخطابات والممارسات، التي كانت ترمي إلى تدابير انتقال الطفل من حالته الطبيعية إلى حالته الثقافية، أن تخلق منه باختصار مواطنا صالحا »[2]

وحسب هذا التعريف فإن البيداغوجيا في التقليد الإغريقي، هي التي تخرج الطفل من حالته الطبيعية الأولى إلى حاله الثقافية، لكي تجعل منه مواطنا ونافعا وناضجا، يعتمد عليه كذلك وعرف" جوتير" وآخرون البيداغوجيا بأنها: « مجموع الأعمال التي يستعملها المدرس في إطار وظائفه، وظائف نقل المعارف والتربية الجماعية في سياق مدرسي معرفي. »[3]

ومن خلال التعريف نستنتج أن البيداغوجيا هي مجموعة من النشاطات التي يستخدمها المعلم من أجل نجاح العملية، التعليمية ونجاح وظائفه المتمثلة ف نقل المعارف، والتربية الجماعية في سياق مدرسي معرفي.

1. أحمد أوزى: المعجم الموسوعي لعلوم التربية، دار النجاح الجديد، الدار البيضاء، المغرب ، ط 1، 2006،ص 150].
2. سعيد علي زاير، سماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، ط 1، 2005م، ص 133
3. المرجع السابق، ص 133.

ثانيا: تعريف المشروع

1 ـ لغة:

جاء في لسان العرب مادة (شرع): والوارد يشرع شرعا وشروعا، وشرعت الدواب في الماء تشرع شرعا وشروعا، أي دخلت دواب شروع وشرع: شرعت نحو الماء، والشريعة والمشرعة: المواضع التي ينحدر إلى الماء منها ...[1]

أما في المعجم الوسيط: فالمشروع في أصل القول من فعل الشرع، وجمعها مشاريع (شرع): الوارد شرعا تناول الماء بفيه والمنزل دنا من الطريق، وفلان يفعل كذا وأخذ يفعل الشيء أعلاه وأظهره والدين سنة وبينة وفي التنزيل العزيز:﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ﴾الشورى: ١٣، والأمر جعله مشروعا مسنونا والطريق مده ومهده، وأشرع الشيء شرعه ويقال أشرع نحوه الرمح وسدد وأشرع الطريق مده ومهده والنافذة إلى الطريق فتحها والدابة أوردها الماء[2] .

والمشروع في منجد اللغة والأعلام يحمل ثلاث مختلفة

ـ المشروع: سوغه الشرع، من الفعل شرع بمعنى سن شريعة

ـ المشروع: المسدد، من الفعل شرع بمعنى شرعت الرماح أي سددها وصوبها فسددت وتصوبت

ـ المشروع: ما بدأت بعمله، من الفعل شرع أي: بدأ [3]

2ـ اصطلاحا:

تتطلب الحياة في هذا القرن أن يمتلك الأفراد مهارات عديدة منها: العمل بروح الفريق الواحد، التواصل بسهولة وفاعلية، والتعاون هذه الأخيرة تهدي إلى تعميق روح التنافس بين المتعلمين وتخلق علاقة اجتماعية ايجابية في الأسرة والمجتمع والمدرسة، ويظهر لنا هذا في النظرة

1ـ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور): لسان العرب، ط 2003، ج 8 ص: 210.

2ـ ابن منظور، لسان العرب، ط 2003، ج08، ص 210

3ـ لويس معلوف: المنجد في اللغة والأعلام، بيروت ، ط 19، 2010، ص: 320,

البيداغوجية الجديدة، التي تنادي بضرورة التقيد بطرق التدرييس، وفق الوضعية الإدماجية والمشروع حيث عرف هذا الأخير بأنه: « نشاط ادماجي ووسيلة من وسائل التعلم يقوم فيه المتعلم بجملة من الأعمال المختارة، لإنجاز منتوج كتابي بمفرده أو ضمن جماعة، بحيث يقوم كل فرد بإنجاز جزء معين من المشروع »[1]

وفي الغالب يكون العمل ذلك بتوضيح الأهداف المطلوبة تحقيقها في العمل الجماعي وبذلك فهو:« استراتجية يتم فيها تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة يبلغ كل منها سبعة طلاب، غير متجانسين من حيث مستوياتهم التحصيلية السابقة، وتعمل كل مجموعة معا لإنجاز مهارات تعليمية محددة ، وكل طالب عليه أن يتعلم ويساعد بقية أفراد المجموعة في تنفيذ المهام المطلوبة، ويكون المعلم موجها ومرشدا ومراقبا لأداء الطلاب في المجموعات »[2]

وورد في معجم موسوعة التربية والتكون: « سلوك استباقي يفترض القدرة على تصور ما ليس متحققا والقدرة على تخيل زمان المستقبل من خلال بناء تتابع الأفعال والأحداث المنظمة قبليا»[3]، ليكون إنجازا نهائيا لعمل غير منجز، معنى ذلك أن المشروع هو مجموع الوسائل الموجهة في فترة زمنية محددة لتحقيق غاية معينة وفق جدولة مبرمجة.

كما يعرف المشروع: « على أنه مسعى مؤقت وفريد من نوعه لتضيع منتج أو تقديم أو الوصول إلى نتيجة، حيث يكون المشروع نقطة بداية محددة، ونقطة نهاية يصل إليها المشروع »[4] ،إما عند تحقيق أهداف المشروع أو عند إيقاف المشروع أو الوصول لقناعة بأن أهدافه لا يمكن أن تتحقق أو أن الغاية من هذا المشروع لم تعد موجودة.

كما يمتاز المشروع بكونه بضم مجموعة صغيرة من المتعلمين بحيث يسمح للمتعلمين بالعمل سويا وبفاعلية، ومساعدة بعضهم البعض لرفع المستوى كل فرد منهم تحقيق الهدف التعليمي المشترك، وهو التفاعل المنتج الهادف من خلال التواصل الايجابي، وتبادل الأفكار وطرح وجهات النظر بوضوح وسهولة، والخروج بتغذية راجعة حول مدى التنسيق والتفاعل

1. المعهد الوطني لتكوين المستخدمين وتحسين مستواهم، سند تربوي تكويني على أساس المقاربة بالكفاءات ص 33.
2. أحمد صبحي يوسف: أثر استخدام استراتجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد، رسالة ما جستير في المناهج وطرق التدريس من كلية التربية، جامعة الأزهر غزة، 2013، ص 8.
3. معجم موسوعة التربية والتكوين، 1994، ص 802.
4. عبد الكريم غريب وآخرون: معجم علوم التربية، ومنشورات عالم التربية، الدار البيضاء، المغرب، 2009م، ص98.

والتواصل بينهم ودرجة جودة المنتج ومن ثم الوصول إلى الهدف المنشود، وهو كيفية تحسين أدائهم التعليمي.

بيداغوجيا المشروع:

المشروع عمل كتابي فردي أو جماعي يتم الاتفاق عليه بين الاستاذ والمتعلمين، وتجري مناقشة وإنجازه داخل القسم، أما اعداده فيتم خارج القسم وداخله وعبر المراحل، وتحت إشراف الأستاذ... ويعرض المشروع وفق معايير وشروط محددة، ويتبنى المنهاج بيداغوجيا المشروع الذي من شأنه أن يحمل المتعلم على الممارسة الفعلية، وعلى الاندماج النفسي والاجتماعي، فضلا عن بناء كفاءات جديدة ولذلك يقترح إنجاز عدة مشاريع يغلب عليها الطابع الكتابي، انطلاقا من وضعيات حقيقة وشبه حقيقة وذلك من شأنه تدعيم ثقة المتعلمين بأنفسهم وتنمية روح تحدي العقبات والصعاب لديهم. [1]

إذا فأن بيداغوجيا المشروع تنطلق من أن المتعلم يبني نفسه بالعمل والممارسة فيعمل على إنجاز المشروع والجماعي حسب طبيعة المشروع، فينتقل المتعلم من الجانب النظري إلى الجانب العلمي، حيث يتم إنجاز المشروع بإشراف من المعلم الذي يقتصر دوره في التوجيه.

كما عرفت بيداغوجيا المشروع على أنها: « بأنها شكل من أشكال التجديد التربوي وفعل تساهم فيه جميع الأطراف المعنية في بلورته ضمن خطة عمل تراعي واقع المحيط الاجتماعي والثقافي وتهدف إلى إثراء الجودة في الممارسة التنشيطية للمؤسسة التكوينية »[2]وهي جملة الأهداف المزمع تحقيقها على المدى البعيد والتي يضبطها الفريق التنشيطي وفقا لخصوصيات المستهدفين ويشكل تحقيقها التزاما جماعيا من قبلهم.

والمشروع البيداغوجي نعني به المخطط الرامي إلى معالجة النقائص التي تم تحديدها فيما يتعلق بالجانب التحصيلي المعرفي فقط، وفي هذه الحالة ينبغي عرض المشكل من نفس الطبيعة لتجنب الخلط في العرض مع تصنيفها حسب الأهلية والأولوية وحسب توفر الإمكانيات بالمؤسسة.

1- الجمهورية الجزائرية الديمواقراطية، وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017/ 2018.

2- اعداد كمال هجرسي: المشروع البيداغوجي، معهد التكوين المهني بالمدية ، مديرية التربصات والاتقان مصلحة التنظيم البيداغوجية والإتقان ،ص 02

أنواع المشاريع البيداغوجية:

تختلف المشاريع حيث أنها مشاريع ذات طابع علمي هادف إلى صنف أول يهتم بالأهداف والصنف الثاني بحسب طريقة التنفيذ.

بحسب الهدف: وينقسم إلى:

❖ المشاريع البنائية: هي مشاريع ذات الطابع الانجازي والإنتاجي المادي مثل: إنجاز عربة أو دارة كهربائية.

المشاريع الإستمتاعية: ويغلب عليها الطابع الترفيهي في تحقيق الهدف مثل: الرحلات والزيارات التعلمية، مشاهدة فلم أو إقامة معرض للصور أو الرسومات.

❖ المشاريع المشكلات: تتميز بدراسة مشكلة علمية اجتماعية اقتصادية أو غيرها والمساهمة في حلها. [1]

بحسب طريقة التنفيذ: وينقسم إلى:

❖ المشروعات الجماعية: وهي تلك المشروعات التي يطلب فيها إلى جميع الطلبة في غرفة الصف أو المجموعة الدراسية الواحدة القيام بعمل واحد كأن يقوم جميع الطلبة بتمثيل مسرحية أو رواية معينة.

❖ المشروعات الفردية: وتنقسم هذه المشروعات بدورها إلى نوعين هما:

النوع الأول: حيث يطلب من جميع الطلبة تنفيذ المشروع نفسه على كل حدا كأن يطلب من كل طالب رسم خريطة الوطن العربي.

النوع الثاني: يقوم كل طالب في المجموعة الدارسة، باختيار مشروع معين من مجموعة مشروعات مختلفة يتم تحديدها من قبل المعلم أو الطلبة أو الاثنين معا.[2]

ومنه نستنتج أن المشاريع باختلافها، تعمل على تحقيق أهداف محددة وواضحة من أجل حل المشكلات وتفسيرها والمساهمة في حلها.

1- ينظر، سلمى الناشف: طرق تدريس العلوم أهداف، دار الفرقان، عمان ، 1999م ، ص 47

2- عبد الحميد حين عبد الحميد شاهين: استراتجيات التدريس المتقدمة واستراتجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور جامعة الاسكندرية، 2011/2010، ص 155،144

والمخطط الآتي يمثل ملخصا لأهم أنواع المشاريع من حيث الهدف وطريقة التنفيذ وهي كالتالي:

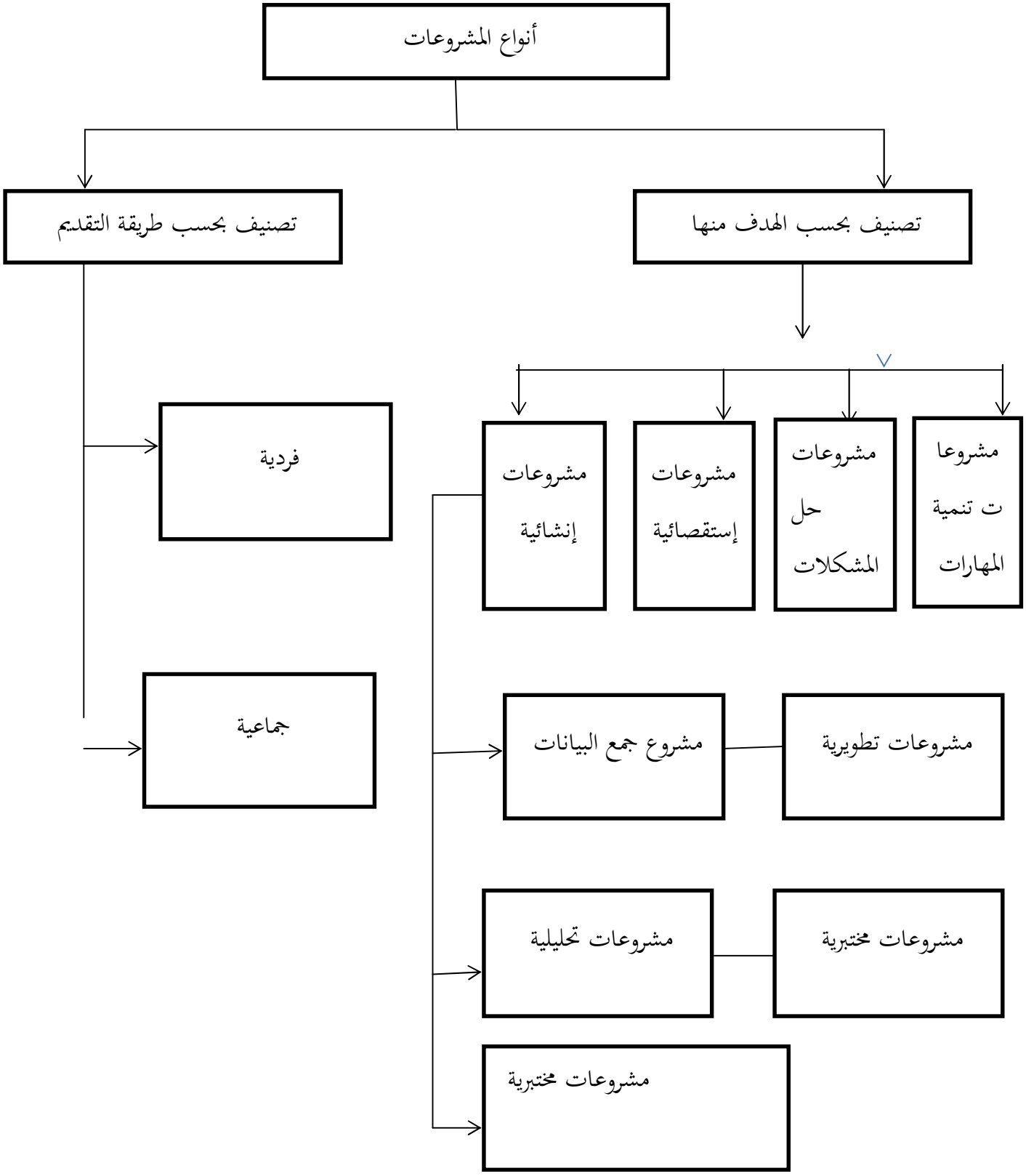

مخطط: أنواع المشروعات.[1]

خصائص المشروع البيداغوجي:

يمكن حصر خصائص المشروع في النقاط الآتية:

- يسد احتياجات التلاميذ من ذوي المستويات المختلفة من مهارات وأساليب التعلم والذكاءات المتعددة.
- يدمج محتوى الموضوعات والمفاهيم العلمية التي يتعلمها الصغار بقضايا المجتمع مما ينمي المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ
- ينمي الثقة والعلاقات المتبادلة بين المشاركين من خلال تقسيم المسؤولية بين جميع المشاركين.
- يساعد على التفكير العلمي السليم لدى التلاميذ، واتباع المنهجية العلمية في حل المشكلات.
- يجري التقويم المنوع بشكل مستمر للتلاميذ، وعدم الاكتفاء فقط بدرجة الاختبار التحصيلي
- يتيح الفرصة للتلاميذ الصغار بممارسة دور المعلم وعرض مشاريعهم وشرح أفكارهم ومهارات التي تعلموها والصعوبات التي واجهتهم .[2]

من خلال ما سبق نستنتج أن طريقة التعليم بالمشروع، من أحسن الطرق التعلمية وأيضا ومن أنجحها، لكونها تحقق بمجموعة من الأهداف وكذلك تنمي المهارات والثقة والعلاقات المتبادلة بين المشاركين فيه .

1- منال عبد الله زاهد: استراتجيات التدريس بالمشروعات، برنامج تنمية المهارات عضوات الهيئة التدريسية بكليات البنات السعودي، الفصل الأول من العام 1437هـ ، 1438هـ ص

2- محمد عبد الرزاق الحيامات: برنامج مقترح في العلوم قائم على مدخل التعلم بالمشروع ونظرية الكفاءات المتعددة وأثره في تنمية بعض قدرات الذكاء العلمي والمهارات الحيائية لتلاميذ الأساسية بالأردن، مجلة العلوم التربوية، ج 1، يوليو 2017م ص 179،279.

خطوات أو مراحل إنجاز المشروع:

تتميز عملية إنجاز المشروع بأربعة خطوات رئيسية هي:

الخطوة الأولى: اختيار المشروع

تعد عملية اختيار المشروع من أهم خطوات إنجازه لأن الاختيار الجيد يساعد على نجاح المشروع، تبدأ هذه الخطوة بقيام المعلم بالتعاون مع طلبته بالتحديد: أغراضهم، رغباتهم، والأدوات المراد استخدامها في تحقيق المشروعات، وتنتهي باختيار المشروع المناسب للطالب.

ويراعى عند اختيار المشروع أن يكون من النوع الذي يرغب فيه الطالب وليس المعلم، لأن ذلك يدفع الطالب ويشجعه على القيام بالعمل الجاد، وإنجاز المشروع، لأنه في الغالب سوف يشعر بنوع من السرور في إنجازه، والعكس صحيح إذا كان المشروع من النوع الذي يمكن إنجازه، إذ كثيرا ما نجد أن الطالب يقحم نفسه في مشروع ما يحتاج إلى معدات، أو إمكانيات فير متوفرة لدى الطالب.[1]

الخطوة الثانية: وضع الخطة

يمثل التخطيط خطوة حيوية ومهمة من خطوات المشروع لأنه يحدد الإطار النظري للمشروع، وعلى المدرس أن يشرك الطلبة في عملية التخطيط ويكون دوره بالإشراف على عملية التخطيط والتوجيه وتصحيح الأخطاء التي قد يقع فيها الطالب .[2]

بحيث يقوم التلاميذ وبإشراف المعلم بوضع خطة ومناقشة تفاصيلها من أهداف وألوان النشاط والمعرفة والمهارات والصعوبات المحتملة وتسجيل ما يحتاج إلية التلميذ في تنفيذ أساليب قيام العمل حسب المجموعة.

1- ينظر: توفيق أحمد مرعي، ومحمد الحيلة: طرائق التدريس العامة، ط 4، عمان، دار الميسرة للنشر، 2009م ، 1429هـ ، ص 79.

2- دليل طرائق التدريس: إعداد زاهر عطوة وآخرون، ص 66.

الخطوة الثالثة: تنفيذ المشروع

وهي المرحلة التي تنقل بها الخطة والمقترحات من عالم التفكير إلى حيز الوجود، وهي مرحلة النشاط والحيوية [1]، بحيث يقوم الطالب في هذه المرحلة بتنفيذ بنود خطة المشروع تحت المراقبة المعلم وإشرافه وتوجيهاته، ويقوم المعلم بإرشاد الطلبة وتحفيزهم على العمل وتنمية روح الجماعة والتعاون بين الطلبة، والتحقيق من قيام كل منهم بالعمل المطلوب منهم بالعمل الطلوب منهم ويجب أن يلتزم الطلبة ببنود خطة المشروع، وعدم الخروج عنها، إلا إذا استدعت الظروف .

الخطوة الرابعة: تقويم المشروع

حيث يتم إصدار أحكام قيمية على ما توصل إليه و التنفيذ ويحكم التلاميذ على المشروع من خلال ما أفادهم في تنمية خبراتهم [2]، تستهدف هذه الخطوة تقويم المشروع والحكم عليه، تقع مهمة تقييم المشروع على عاتق المدرس بشكل أساسي وعلى المدرس أن يشرك الطلبة في عملية التقويم وفيها يقوم المعلم بالاطلاع على ما أنجزه الطالب، مبينا له أوجه الضعف وأوجه القوة، والأخطاء التي وقع فيها، بمعنى آخر يقوم المعلم بتقديم تغذية راجعة الطالب، وتعد هذه من أهم فوائد تقويم المشروع أو الحكم عليه، ومن دونهما لا يعرف الطالب مدى إتقانه لعلمه ولا الأخطاء التي وقع فيها، وطريقة معالجتها.

الخطوة الخامسة: المدة الزمنية

دائما للقيام بمشروع معين يلتزم على الأقل أسبوعا حتى يتمكن التلاميذ من الالمام بجميع عناصر المشروع وحتى يقوم بتقديمه على أحسن وجه عموما يجب على الأستاذ منح الوقت الكافي لإنجازه مراعيا طبيعة المشروع،[3] بمعنى حرص المعلم الدائم على مع مراعاة حاجاتهم فهذه الوسائل المتعددة هي التي تتخذ كمعايير تبنى عليها أحكام تقويمية حول المشروع ولهذا الدائم مع مراعاة حاجاتهم فهذه الأهداف المحددة والمنهجية المسطرة، أثناء تنفيذ المشروع والوسائل المتعددة،

1. عبد الله قلي وفضيله حناش: التربية العامة، ط1، الحراش الجزائر، 2009، ص 103.
2. المرجع السابق، ص 103، 104.
3. حمر الراس عماد الدين: تعليمية علوم اللغة العربية في ظل المقاربة بالكفاءات، مذكرة لنيل شهادة الماستر، ماي 2011 ص 100.

وهي التي تتخذ كمعايير تبنى عليها أحكام تقويمية حول المشروع ولهذا تعد " الأشخاص والمنهجية، والوسائل المتابعة" [1]، تعتبر من أهم العوامل في نجاح أي مشروع .

المبادرة والتعبير عن المسؤولية والقدرة على الابتكار، فالكفاية تبنى نفسها داخل المشروع فهي التي تعطي التلميذ الجودة وتقدم الامتياز، بمختلف الكفاءات فهي تساعد في تحقيق قدرة تحصيل النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت بكونها ترتبط.

1. عبد العزيز عمير : مقربة التدرب بالكفاءات ماهي ؟ لماذا؟ كيف؟ دار تالة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2005، ص 30.

المبحث الثاني: العمل الجماعي

أولا : تعريف العمل الجماعي

يطلق على كل نشاط أو عمل نشأ عن اجتماع إنساني أيا كان نوع هذا الاجتماع، هو نتيجة لاجتماع الأفراد بعضهم مع بعض في جماعة و مجتمع ما، واحتكاك أفكارهم وتقابل وجدانهم ونزاعاتهم، مع ما يحيط بهم من ظروف ويكتنفهم من أحوال وشؤون، وليس نتيجة لتفكير أو سلوك فردي، كما لا نقصد هنا بكلمة عمل اجتماعي الظواهر التي تتمثل في حركات فحسب بل نقصد به كل ما يشمل النظم والقواعد والاتجاهات والفكرية والوجدانية والنزعوية التي تسود في مجتمع ما [1]

ومنه فإن العمل الجماعي هو عبارة عن نشاط أو عمل يقوم به مجموعة من الأفراد نتيجة احتكاكهم مع بعضهم البعض حول مجموعة من المواضيع، وهو بذلك يشمل على مجموعة من النظم أو القواعد التي تسود حول هذا العرض من الاجتماع .

كما عرف العمل الجماعي كذلك على أنه عبارة عن جماعة تربطهم علاقة العمل فيما بينهم، يتفاعلون مع بعضهم البعض، بشكل ثابت نسبيا في هذا التفاعل، ويحيط بهم قواعد سلوكية، وذلك من أجل تحقيق هدف المجموعة أو المنظمة.[2]

ومنه نستنتج أن العمل الجامعي القائم على علاقة تفاعلية بين الأفراد بشرط أنتكون محكومة بقيم وضوابط من أجل تحقيق المراد المطلوب.

ثانيا: استراتجيات العمل الجماعي

- توفير القناعة (نقصد بالقناعة النية لأنها ركن الأعمال) الكافية بهذا الأسلوب من العمل بإدراك ضرورته وخاصة في زمن القوة، ومعرفة مزاياه وثمراته وفهم مقومات نجاحه للوصول إلى مستوى المطلوب

1. عبد المجيد لبصير: موسوعة علم الاجتماع، دار الهدى، الجزائر 2010، ص 314.
2. أحمد ماهر: مبادئ الإدارة بين العلم والمهارة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2014، ص 292.

- صدور القرارات عن المجالس واللجان ذات الصلاحية حرصا على خروجها من ادنى مستوى ممكن لتكون أقرب للواقعية وقابلية التنفيذ، ولا يجوز أن يكون المصدر هو الفرد أو المدير فإنه يستمد صلاحياته ، هو أيضا من المجالس لا العك، ويجب أن تملك المجالس واللجان صلاحية مراجعة قرارات المديرين ونقضها.

أن تسود لغة الحوار حتى تتلاقح الآراء الأفكار للخروج بأفضل قرار وأيضا حتى يخضع الرأي الشخصي لرأي المجموعة لقوله تعالى:﴿...وشَاوِرْهُمْ فِي الأمْر...﴾ آل عمران: 159.

- تحديث ثوابت ومنطلقات مشتركة للعاملين في المؤسسة تكون إطار مرجعيا لهم، توجه خطة العمل وتناسب المرحلة والظروف التي تعيشها المؤسسة
- التسامي عن الخلافات الشخصية وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية وهذا يتم بتحسين الاتصال والتواصل بين أفراد المؤسسة بعضهم من بعض وبينهم وبين سائر العاملين، وهذا أساس النجاح ففي استفتاء لعدد من القيادين الناجحين اتضح أن الصفة المشتركة بينهم هي القدرة على التعامل مع الآخرين .[1]
- إتقان التخطيط وتمديد الأهداف لتنفيذها وتوزيع الأدوار وهذا يتطلب مستوى جيد في إعداد القادة والمسؤولين وتدريب العاملين مع الاستفادة من كل الإمكانات وتوظيف جميع الطاقات بعد التعرف عليها جيدا .
- التركيز في الاجتماعات وجداول الأعمال على المنطلقات والأسس والخطوط العامة دون الانهماك في المسائل الإجرائية، التي قد تحتاج إلا لمجرد قرار إداري أو إجراء تقليدي ودون المسائل التي يكثر الجدل والخلاف حولها، ولضبط الخطط ووضع الاستراتجيات وإتقان تنفيذها وبلوغ الأهداف المقررة يجب مراعاة ما يلي:

1. الأناة في التخطيط والحماسة في التنفيذ[2]، فالأول لمراعاة القدرات والإمكانات ومعرفة التحديات وحسن تقدير العواقب وتحاشي مخاطر السرعة، والثاني للاستباق الخيرات وكسب الزمان، واغتنام الهمة ومبادرة العزيمة.

1. بلخير دهيمي: العمل الجماعي ودوره في تحسين المردود الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2015،2016.
2. عبد الكريم بكار، مقدمات للنهوض بالعمل الدعوي، ص 162.

2. أهمية قيام المؤسسات بأداء أعمالها بأساليب علمية حكيمة تكفل استمرارها وأدائها لعملها على الوجه المطلوب وحتى لا تتعرض لكيد الكائدين وأساليب المغرضين، ولا ينبغي أن أهل النفاق أكثر حنكة منا، فكم نالوا أهدافهم من جمعياتهم وأعمالهم حتى بلغوا مناهم، اللهم ألهمنا رشدنا وأعذنا من شر أنفسنا[1] .

ثالثا: أهداف العمل الجماعي

يمكن حصر أهداف العمل الجماعي فيما يلي:

- تعزيز التعاون وإزالة العوائق المصطنعة بين الأقسام
- يثري التفكير وتفرع بصيرة العاملين مما يساهم في توليد المزيد من الأفكار الابتكارية.
- تختزل الأبنية الهرارشية إلى عدد قليل من المستويات الإدارية
- توفير معلومات صادقة ومتنوعة تمثل نوعا من الوقاية من الأخطاء
- يقدم فرصا أكثر انسجاما للتعلم داخل حجرات الدراسة
- يقوم بتحسين الاتصالات وتزيد مستوى المشاركة الإيجابية في اتخاذ القرارات
- يقضي على التنظيمات غير الرسمية التي قد يشكلها العاملون في مواجهة التنظيم الرسمي والتي قد تعوق فعاليته
- يعطي صوتا حقيقا للعاملين في تحديد كيف تؤدى أعمالهم مما يجعلهم أكثر واقعية لإنجاز التميز، وهذا كله يحسن معنويات العاملين ويجعلهم أكثر ثقة وشعور بالأمن [2].

رابعا: مميزات العمل الجماعي

ـ تحقيق مبدأ التعاون والجماعية الذي هو من أسمى مقاصد الشريعة

ـ تضيق الفجوة بين القائمين على العمل الإرشادي والتوجيهي وردم الهوة بينهم، فإن ذلك قلل من التصادم والنزاع وهي الطريقة المتبعة بين الدول في تأسيس اللجان المشتركة [3].

1. مجلة البيان: العدد 143، رجب 1420/ نوفمبر 1990.
2. بوبكر بن بوزيد: إصلاح التربية في الجزائر ، دار القصبة للنشر، 2009، ص 165.
3. عبد الكريم بكار: مقدمات للنهوض بالعمل الدعوي، مرج سابق ، ص 238.

ــ تحقيق التكامل في العمل بين عمل الفرد وعمل المؤسسة، فكثير مما يحصل في قصور من عمل الفرد، حيث يتلاشى هذا العمل في عمل المؤسسة إذ المفترض حدوث التكامل بإجماع الجهود والمواهب والخيرات والتجارب والعلوم من التزام الشورى والتجرد للحق.

ــ الاستقرار النسبي للعمل، فالعمل الفردي يخضع للتغيير كثيرا قوة وضعفا ومضمونا واتجاها، وعليه تتغير قناعات الأفراد وتختلف في حين يخضع العمل الجماعي إلى وحدة الشعور العقل الجمعي

ــ القرب من الموضوعية في الآراء أكثر من الذاتية، حيث يسود الحوار الذي يفترض قيامه ووضع معايير محددة وموضوعية، فالقرارات تنمو مع نمو الحوار في حين يبنى العمل الفردي على قناعة صاحبة

ـ دفع العمل نحو الوسطية والتوازن، إذا اجتماع الأفراد المختلفين في الأفكار والاتجاهات والقدرات يدفع عجلة العمل نحو الوسط، أما العمل الفردي فلو توسط الفرد في أمر ما فربما انجاز الفرد إلى رأي أو تطرف فيه إفراطا وتفريطا

ـتوظيف كافة الجهود البشرية والاستفادة من شتى القدرات الإنتاجية، وذلك لأن العمل الجماعي المؤسسي يوفر لها جو الابتكار والعمل والإسهام في صنع القرار ، بينما هي في العمل الفردي أدوات تنفيذية وهي إشارة للقائم بالعمل

ــ ضمان استمرارية العمل بإذن الله تعالى لعدم توقفه على فرد يعتريه الضعف والنقص والقصور طول الطريق وشدة العنت وكثرة الأذى

ــ تحديات الواقع بما يناسبها من مناهج وأدوات، فالعمل الفردي في هذه الحالة القيام بهذه المهمة، في حين تضافر الجهود ووجود قيادة جماعية يمكنه مواجهة أي تحدي داخلي كان الخارجي

ـ الاستفادة من الجهود السابقة والخيرات التراكمية بعد دراستها وتقويمها وإنصافها وحيادية، وبذلك يتجنب العمل تكرار البدايات من الصفر الذي يعني تبديد الجهود والعبث بالثروات [1].

1. محمد العبدة: خواطر في الدعوة ، ص 165.

خامسا: معيقات العمل الجماعي

في الحديث عن العمل الجماعي قد تظهر أحيانا معيقات وعقبات وحواجز تقف عائقا أمام عمل الفريق الفعال ونذكر منها

ـ سوء وخلل في القيادة : تمتلك القيادة الناجحة قدرة على قيادة الفريق وذلك بوضع سياسات معينة تحكم الفريق وتكون المساعد له في تحقيق الأهداف الموجودة وفي حال كانت القيادة سيئة فسوف تزول تلقائيا الثقة بينهما وبين أعضاء فريقهما وسيصبح أعضاءها عديمي المسؤولية والالتزام ويحدث التفكك في عمل الفريق ويؤدي ذلك إلى نتائج سلبية

ـ سوء التخطيط: يأتي سوء التخطيط نتيجة لعدم معرفة الأهداف المنشودة سواء كانت قصيرة الأمد أو طويلة الأمد وسينتج عن ذلك عدم معرفة فريق العمل للمهارات التي يجب أن تتوفر فيهم لن يتمكنوا من تقييم أدائهم أي عدم القدرة على التعرف على الاجراءات التي يجب اتباعها من أجل تصحيح الأخطاء ، والمضي نحو الهدف المشترك المرجو.

ـ ضعف التواصل بين أعضاء الفريق: يأتي ضعف التواصل بين أعضاء الفريق من عدم الشعور بالراحة والثقة في هذا التواصل وذلك يؤدي التوزيع خاطئ للمعلومات بين أعضاء الفريق أكثر تعقيدا وذلك كله سبب سوء التواصل الفعال بينهم .

ـ المشاكل والاشتباكات الشخصية: من أكبر العوائق في طريق تقدم أي فريق هي المشاكل والاشتباكات الشخصية التي قد تظهر بينهم ويأتي ذلك عندما يقدمون المصالح الشخصية على مصلحة العمل وفي ظل وجود قلة الاحترام المتبادل فيما بينها أيضا تفتت بيئة الفريق الواحد

ـ تدني مستوى التدريب يشكل انخفاض مستوى تدريب أي فريق أهم ومن أجل أن تعمل هذه الآلة بكفاءة عالية لابد لها من مكونات سليمة وكذلك أعضاء الفريق الواحد لابد من أن يؤدي كل عضو منهم وظيفته بالشكل الصحيح من أجل تحقيق هدفهم المنشود.

ـ نقص الكفاءات والحوافز: عدم تقديم أي حوافز أو مكافآت يؤثر سلبا على عملهم، فيؤثر على كفاءتهم وجدهم لعملهم، مما سيجعل الانتاجية أقل والكفاءة أقل أيضا، سواء أكانت هذه الحوافز مادية أو معنوية [1].

1. مجلة سيدتي، مقال ، ركن الأسرة والمجتمع، القاهرة، مصر.

الفصل الثاني
الجانب التطبيقي
الإجراءات
المنهجية للدراسة

المبحث الأول: الدراسة الميدانية

1/ إشكالية الدراسة:

يشهد العصر الحالي تطورا سريعا في المعارف والمكتسبات في شتى الميادين والمجالات، ولم تعد التربية في عصرنا الحديث مجرد مجموعة من المواعظ الكلامية والقيم الخلقية التي يتقنها المعلم إلى المتعلم، بل هي عبارة عن عملية فعالة قائمة على أسس علمية تمكن الفرد المتعلم من أن يلعب دوره في المجتمع وتساعده على تحقيق انسجامه داخل النسق الاجتماعي الذي يعيش فيه.

ويعد التعليم المتوسط الوسط الذي يمثل المجتمع في تحقيق الأهداف التربوية المقررة في المناهج الدراسية، فهو المرحلة الثانية التي يلتقي فيها الفرد ثاني تعلماته المؤسسة، ففي المدرسة تكون اتجاهات التلاميذ وينمي الجانب الإدراكي والوجداني والانفعالية، من خلال مجموع السلوكات الواعية التي يمارسونها، داخل المؤسسات التعليمية والتي تضرب بذورها وفاعليتها إلى الوسط العائلي والمجتمعي لتكون مواطنا واعيا قادرا على مواجهة التحديات الكبرى ومواكبة الانفجار المعرفي.

فالمدرسة تعد الميدان الفعلي الذي تتضافر فيه جهود كل المهتمين بشؤون التربية والتعليم، وإذا كانت المدرسة باعتبارها مؤسسة تعليمية على هذه الدرجة من الأهمية فإن الطريقة التي تدار بها وأساليب العمل المتبعة فيها تمثل محور الارتكاز لنجاح المدرسة في القيام بأداء رسالتها على وجه المنشود، ولهذا وجب أن يوليها المجتمع كل الرعاية والعناية والاهتمام، فمهنة التدريس من المهام الصعبة لأن المدرس فيها يتعامل مع الإنسان الذي تختلف ميوله وقدراته ورغباته بالإضافة إلى أن المنهج الذي يقوم بتدريسه في تغيير مستمر ولهذا فإن موقفه وبلا شك من أكثر المواقف حساسية عمن يعمل في المجالات الأخرى .

وعلى هذا نجده يعمل دائما على تنمية قدراته بالدراسة والاطلاع ليظل على صلة مستمرة بالمستجدات في المجال التعليمي التربوي، لذا نجده يلتمس العون ممن هو أكثر منه خبرته في مهنة التدريس، ويحقق الأهداف المرجوة من العملية التعلمية وهذا هو التعلم قائم على مشاريع الجماعة التي تعد جزء هام من العملية التربوية ،وتنفيذها سواء أكانت استراتجيات ناجعة أو غير ناجعة والمشروع رؤية بعيدة أو قصيرة المستقبل، قصد تحسين ممارستهم التعليمية والتقويمية وذليل جميع الصعوبات التي تواجه تنفيذ المشروع وتحقيق الأهداف المرسومة وفق جماعات.

وعليه فإن إشكالية بحثنا تتمحور حول التساؤل الآتي : ما هو أثر بيداغوجيا المشروع، دورها في تنمية العمل الجماعي لدى تلاميذ سنة الثلاثة متوسط؟.

ثانيا: فرضية الدراسة

تهدف الدراسة من خلال تساؤلها الأول إلى استكشاف أثر البيداغوجيا المشروع ودورها في تنمية العمل الجماعي، والدراسة الاستكشافية لا تحتاج إلى فرضيات.

ثالثا: أهداف الدراسة

قبل إجراء أي دراسة أو بحث سواء كان هذا البحث في مجال التربية أو التعليم أو في المجالات الحياتية الأخرى، لا بد على الباحث أن يضع نصب عينيه مجموعة من الأهداف التي يود تحقيقها والوصول إليها:

- محاولة التعرف على مفهوم البيداغوجيا والمشروع على حد سواء .
- محاولة فهم بيداغوجيا المشروع وأهم خصائصها وخطوات تنفيذها.
- البحث في ماهية العمل الجماعي واستراتجياته وأهم أهدافه.
- محاولة الوصول إلى أهم الصعوبات التي تقف في وجه التلاميذ أثناء العمل في جماعات.

رابعا: منهج الدراسة.

إن البحث التربوي هو الذي يفرض على الباحث نوع المنهج الملائم الذي يجب على استخدامه ، وبما أن الدراسة الحالية هي محاولة للتعرف على وضع أثر البيداغوجيا المشروع في تنمية العمل الجماعي لدى تلاميذ سنة ثلاثة متوسط، فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف على أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العملي الذي يعرف على أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كما هي عن طريق جمع بيانات ومعلومات متقنة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة والهدف الأساسي هو تسليط الضوء على أثر البيداغوجيا المشروع ودورها في تنمية العمل الجماعي.

خامسا: حدود الدراسة.

يمكن تحديد هذه الدراسة بما يلى:

- العنصر البشري

تشتمل هذه الدراسة على أساتذة وتلاميذ الطور المتوسط سنة ثلاثة.

- العنصر الزمني

لقد دامت اجراءات هذا البحث حول 2شهرين (2020)

سادسا: مجمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة (05)، وتلاميذ سنة ثلاثة متوسط (41)

سابعا: أداة الدراسة.

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على :

الاستبيان:

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة واحدة وهي الاستبيان الذي يهدف إلى التعرف على أثر بيداغوجيا المشروع ودورها في تنمية العمل الجماعي وقد تم الاعتماد على استبيان مغلق، وذلك نظرا لسهولة استخدامه وسهولة تطبيقه بالإضافة إلى ملائمة لموضوع الدراسة، وإمكانية تطبيقه في زمن قصير أي اختصار الجهد والوقت، أما بالنسبة إلى مجالات الاستبيان فقد تم تحديدها إلى البحوث حيث ساعدت هذه الدراسات على تحديد وضع أثر البيداغوجيا المشروع ودورها في تنمية العمل الجماعي من طرف الأساتذة والتلاميذ التي تم الاعتماد عليها في الدراسة.

ثامنا: تحليل بيانات الدراسة الميدانية.

تحليل الاستبيان:

قدمنا استبيانين أحدهما لأساتذة وأخرى للتلاميذ:

استبيان الأساتذة: تضمنت الاستبانة سبعة 07 أسئلة موجها لخمسة أساتذة.

والجدول الآتي يوضح ذلك انطلاقا من متغير الجنس والمستوى، أو الخبرة المكتسبة في الميدان.

الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
العدد	02	03	05

مما يلاحظ من خلال الجدول الإحصائي السابق أن متغير الجنس يثبت بنسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور.

الخبرة في الميدان	**أقل من 05سنوات**	**أكثر من 05سنوات**	**أكثر من 10سنوات**
العدد	00	02	03

يلاحظ أن الخبرة في الميدان أقل من 05سنوات (00) أما نسبة لأكثر من 5سنوات فقط بلغت (02) وأكثر من 10سنوات بلغت (03) وهي الأكثر.

السؤال الأول: شهدت المنظومة التربوية في الجزائر تطور بيداغوجيا وصولا إلى بيداغوجيا الكفاءات، وقد جاءت هذه الأخيرة بيداغوجيا المشروع.

أنتم كمعلمين هل تساعدكم هذه الطريقة في التدريس؟ ب كم الإجابة؟

كانت الإجابة كما يأتي:

الإجابات	نعم	لا	المجموع
عدد الأساتذة	05	00	05
النسبة المئوية	%100	%00	%100

وقد دعم الأساتذة إجاباتهم بالنقاط الآتية

- العمل عبر مشاريع ملموسة يغرس روح المبادرة والقيادة وتحمل المسؤولية لدى التلاميذ.
- المشاريع الجماعية تولد روح العمل الجماعي واحترام الرأي الآخر.

التعليق:

يتبين للناس من خلال إجماع الأساتذة أن طريقة التدريس وفق بيداغوجيا المشروع تساعد على كونها وسيلة تجعل التلميذ يتعلم بطريقة علمية عبر أعمال ملموسة وتخلق روح المبادرة وتحمل المسؤولية.

السؤال الثاني: هل الوقت المحدد لحصة المشروع كاف؟

كانت الإجابات كالآتي:

الإجابات	نعم	لا	المجموع
عدد الأساتذة	02	03	05
النسبة المئوية	%40	%60	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الأساتذة يعتبرون الوقت المحدد لحصة المشاريع غير كافية بنسب متباينة بذلك أجابت 60 ب لا بينما الباقي نعم بنسبة 40 ومنه نلاحظ أن أغلبهم أجمع على أن الوقت غير كافي لحصة المشروع، ولعل ذلك راجع إلى طريقة الأساتذة في تقديم ومناقشتهم للمشاريع.

السؤال الثالث: كيف يكون توزيعكم للمشاريع على التلاميذ.

كانت الإجابة كالآتي:

الإجابات	نعم	لا	المجموع
عدد الأساتذة	04	01	05
النسبة المئوية	%20	%80	%100

التعليق:

يلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة أجابوا ب نعم فيما يخص تجاوب التلاميذ مع المشاريع بنسبة 80 في حين أجاب 20ب لا حيث يرى هؤلاء أنه لا يوجد تجاوب لدى التلاميذ من هذه المشاريع.

السؤال الخامس: بصفتك أستاذ (ة) ما هو دورك داخل الحصة أثناء إنجاز المشروع؟

كانت الإجابة كالآتي:

- دور الأستاذ داخل الحصة هو توجيه وإرشاد التلاميذ.

- كذلك تعيين نقائص وأخطاء التلاميذ ومحاواة علاج هذه الأخطاء
- دور المعلم هو إرشاد وتحفيز التلاميذ
- محاولة خلق تصور عام لدى التلاميذ حول طبيعة المشروع الذي سيتم انجازه والأهداف المنتظرة منه.

التعليق:

يلاحظ من خلال إجابات الأساتذة حول الدور الذي يلعب الأستاذ أثناء إنجاز المشروع، أغلبها تتمحور حول إجابة مشتركة حيث يرجعونه إلى دور المرشد والموجه البيداغوجي وكذلك تقييم الأعمال المنجزة ومناقشتها.

السؤال السادس: عند مناقشة المشاريع هل يظهر على التلاميذ روح العمل الجماعي؟

كانت الإجابة كالآتي:

الإجابات	نعم	لا	المجموع
عدد الأساتذة	02	03	05
النسبة المئوية	%40	%60	%100

التعليق :

يلاحظ من خلال الإجابات أن أغلب الأساتذة يرون بأنها لا تتحقق وروح العمل الجماعي وكانت نسبهم 60 بينما يرى الأساتذة والآخرين بأنها تحقق وروح الجماعة بنسبة 40.

السؤال السابع: من واقع عملكم هل تجدون صعوبات تعترضكم أثناء نشاط المشروع؟

كانت الإجابة كالآتي:

الإجابات	نعم	لا	المجموع
عدد الأساتذة	04	01	05
النسبة المئوية	%80	%20	%100

مثل ماذا؟ كانت الإجابات كالآتي:

- عدم وجود روح التعاون بين التلاميذ
- الاعتماد على شبكة الانترنت واعتمادهم على الجاهز
- غياب أو انعدام إبداع التلاميذ بسبب اعتماده على الجاهز دون إعمال للعقل لذلك غابت فيه كل المهارات.

التعليق:

وكانت إجابة السؤال واضحة من خلال الجدول، حيث أجاب أغلب الأساتذة ب نعم بنسبة 80 في حين هناك من يرى بأنه لا توجد صعوبات نسبتهم 20.

ومنه أظهر الأساتذة لنا عدم اهتمام التلاميذ بالمشاريع واعتمادهم على الجاهز، الأمر الذي يعكس غياب روح التعاون بينهم.

تحليل الاستبيان:

تتشكل الاستبانة من المقدمة لتلاميذ من سبع أسئلة وزعت على (41) تلميذ (ة).

والجدول الآتي يوضح ذلك انطلاقا من متغير الجنس:

الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
العدد	11	30	41

ومنه نلاحظ أن متغير الجنس يثبت أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور.

السؤال الأول: هل تحبون إنجاز المشاريع ؟

وكانت الإجابة كالآتي:

الإجابات	نعم	لا	المجموع
عدد التلاميذ	25	16	41
النسبة المئوية	%60،98	%02 ،39	%100

التعليق على الإجابات:

يلاحظ من خلال الجدول أن أغلب أجابوا ب نعم أي أنهم يحبون إنجاز المشاريع في حين أجاب 16 تلميذ وتلميذة ب لا وهذا بنسبة 39.02، ووجدنا سبب إجابتهم ب لا هو غياب وسائل المساعدة في إنشاء المشاريع وكذلك تقصير بعض الأساتذة وعدم الالتزام بتصحيح ومناقشة بعض المشاريع.

السؤال الثاني:هل الوقت الذي يحدده الأستاذ لإنجاز المشروع كافي أو غير كافي؟

وكانت الإجابة كالآتي:

الإجابات	كاف	غير كاف	المجموع
عدد التلاميذ	15	26	41
النسبة المئوية	%36،59	%63،41	%100

التعليق على الإجابات:

يتضح لنا من خلال الجدول أن معظم التلاميذ يجمعون على الوقت الذي يحدده ه الأساتذة للإنجاز المشاريع غير كاف بنسبة 63،41، في حين بلغت نبة الذين يرونها بأنها كاف 36،59.

السؤال الثالث: في البحث عن أي مشروع قدم لكم هل تعتمدون على شبكة الانترنت ؟ أو الكتب.

الإجابات	شبكة الانترنت	الكتب	المجموع
عدد التلاميذ	30	11	41
النسبة المئوية	%73،17	%83 ،26	%100

في إنجاز المشاريع بينما ترى فئة أخرى بأن الأستاذ يساعدهم في إنجاز المشروع.

السؤال الخامس: هل تستفيدون عند إنجازكم لمشروع جماعي؟

وكانت الإجابات كالآتي:

الإجابات	نعم	لا	المجموع
عدد التلاميذ	29	12	41
النسبة المئوية	%70،73	%29،27	%100

التعليق على الإجابات:

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن 29تلميذ أجابوا ب نعم بنسبة 70، 73، أي أن العمل في جماعة فيه استفادة، ويحقق أهداف بينما يرى 12من التلاميذ بنسبة 29، 27، يرون العكس وأن العمل وفق الجماعة ليس له فائدة بالنسبة لهم.

السؤال السادس: ما هي الصعوبات التي تجدونها أثناء إنجاز المشروع

وكانت الإجابات كالآتي

- قلة الأدوات التي تجدونها أثناء إنجاز المشروع.
- عدم وجود فهم بين التلاميذ وغياب روح المسؤولية
- ضيق الوقت

التعليق على الإجابات :

نلاحظ أو نستنتج من إجابات التلاميذ أن الصعوبات التي تعترضهم أثناء إنجازهم للمشاريع أغلبها راجعة إلى عدم توفر الأدوات المادية والمعرفية، وغياب روح المسؤولية بين الأعضاء .

السؤال السابع : هل ترون أن هذه المشاريع تشجعكم عللا الابتكار والتجديد؟

وكانت الإجابات كالآتي:

الإجابات	نعم	لا	المجموع
عدد التلاميذ	30	11	41
النسبة المئوية	%73،17	%26،83	%100

التعليق على الإجابات :

من خلال الجدول يتضح أن أغلبية التلاميذ يرون أن المشاريع تشجعهم على الابتكار والتجديد بنسبة 73.17، و11 أجابوا ب لا وأن هذه المشاريع الجماعية لا تشجع على الابتكار والتجديد.

خاتمة

خاتمة

نحمد الله عز وجل ونشكره على إتمام هذه الدراسة بفضله وتوفيقه، فعد أن وصلنا إلى المحطة الأخيرة من هذا البحث (الخاتمة)

وبعد استكمالنا لهذه الدراسة، وعلى نقها عسى أن نكون قد أصبنا ، وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتوجيهات نعرضها فيما يأتي:

النتائج:

من النتائج التي توصلنا إليها خلال جولتنا العلمية البحثية ما يلي:

ــ أن بيداغوجيا المشروع تتمثل في بيداغوجيا الأهداف فهي تقدم بعد آخر لمفهوم حسن التدبير الفردي والجماعي

ـــ أن بيداغوجيا المشروع طريقة تجعل المتعلم مسؤولا وانه يؤدي دورا محوريا

ـ إن من مزايا التدريس بالمشروع أنه يجعل الحياة المدرسية جزءا من الحياة الاجتماعية

ـ تتمثل مراحل إنجاز المشروع البيداغوجي في اختيار المشروع، ووضع الخطة، تنفيذ المشروع، المدة الزمنية

ــ العمل الجماعي يعزز التعاون ويزيل العوائق أمام التلاميذ.

ـ العمل الفردي يخضع للتغيير وفيه اختلاف بينما العمل الجماعي يخضع العمل الجماعي إلى وحدة الشعور والعقل الجمعي.

ـ العمل الجماعي يقرب الآراء إلى الموضوعية أكثر من ذاتية من يسود الحوار بينهم عكس العم الفردي.

على مستوى الدراسة الميدانية:

ـالوقت المحدد لإنجاز المشاريع بالنسبة لأساتذة غير كاف.

ـ عند مناقشة المشاريع يظهر غياب روح العمل الجماعي لدى التلاميذ.

ـ نقص الإمكانيات والوسائل، مما يخلق صعوبات لدى التلاميذ في إنجاز مشاريعهم.

ـ غياب مساعدة الأستاذ للتلاميذ وتوجيهم في إنجاز المشاريع يأثر على عملهم .

التوصيات:

ـ تعزيز روح العمل الجماعي للأطفال من الطور الابتدائي إلى الطور المتوسط.

ـ توفير الإمكانيات اللازمة لإنجاح حصة المشروع.

ـ تنظيم دورات للأساتذة لتكوينهم في كيفية تأطير حصة المشروع .

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1ـ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور) :لسان العرب، دار بيروت لطباعة والنشر، .2003

2 ـ أحمد أوزي: المعجم الموسوعي لعلوم التربية، دار النجاح الجديد ، الدار البيضاء، المغرب 2006م.

3 ـ أحمد ماهر: مبادئ الإرادة بين العلم والمهارة، الدار الجامعية، الإسكندرية،.2004

4 ـ أحمد صبحي يوسف: أثر استخدام إستراتجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد رسالة ماجيستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر،.2013

5 ـ عبد الباسط حسن: أصول البحث الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، .1975

6ـ بلخير دهيمي: العمل الجماعي ودوره في تحسين المردود الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2016./2015

7ـ بوبكر بن بوزيد: إصلاح التربية في الجزائر، دار القصبة، الجزائر، .2009

8 ـ توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر عمان،2009م.

9 ـ عبد المجيد لبصير: موسوعة علم الاجتماع، دار الهدي، الجزائر .2010

10ـ عبد الحميد حين الحميد شاهين: استراتجيات التدريس المتقدمة وأنماط التعلم، كلية التربوية بدمنهور، جامعة الإسكندرية، 2011/2010م.

11ـ زهرة عطوة وآخرين: دليل طرائق التدريس.

12 ـ سعد علي زاير، سماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية 2015.

13ــ عبد العزيز عمير: التدريب بالكفاءات ماهي؟ لماذا؟ كيف؟ ، دار نالة للنشر والتوزيع الجزائر،2005م.

14ـ عصام نور الدين معجم الوسيط عربي ـ عربي، دار الكتب العلمية 2005م.

15 ــ عبد الكريم غريب وآخرون: معجم علوم التربية، منشورات التربية، الدار البيضاء، 2009م

16ـ عبد الكريم بكار: مقدمات للنهوض بالعمل الدعوي.

17ــ كمال هجرسي: المشروع البيداغوجي، معهد التكوين المهني بالمديرية، مديرية التربصات والإتقان، مصلحة التنظيم البيداغوجي والإتقان.

18ـ عماد الدين حمر الراس: تعليمية علوم اللغة العربية في ظل المقاربة بالكفاءات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، ماي .2011

19ـ عبد الله قلي، فضيلة خناس: التربية العامة، الحراش، الجزائر، .2009

20 ـ لويس معلوف: المنجد في اللغة والأعلام، بيروت.2010

21ـ ــ محمد عبد الرزاق محمد الحياصات: برنامج مقترح في العلوم قائم على مدخل التعلم بالمشروع ونظرية الكفاءات المتعدد واثره في تنمية بعض قدرات الذكاء والمهارات الحيائية لتلاميذ الأساسية بالأردن، مجلة العلوم التربوية، 2017م.

22 ـ محمد العبدة: خواطر في الدعوة .

23 ــ محمود محمد سلمان: الماروردي والاجتماع السياسي، سيولوجية سياسية تحليلة، بيت الحكمة، بغداد،2001

24 ـ محمد فهيمي: التنمية اللغوية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 1432هـ.

25 ـ موسى بن لوصيف، أحلام بوجريدة: أهمية بيداغوجيا المشروع في مادة اللغة العربية،مذكرة مكملة لنيل هادة الماستر، لسانيات تطبيقية، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف،2017/.2018

26 ـ منال عبد الله زاهد: استراتجيات التدريس بالمشروعات، برنامج تنمية المهارات عضوات الهيئة التدريسية بكليات البنات السعوديات، الفصل الأول من العام 1437هـ/1438هـ .

27 ـ نجاة يحياوي، فتيحة طويل: التربية والبيداغوجيا، دراسة نقدية لرؤية دوركايم.

28 ـ نور الدين أحمد قايد، حكيمة سبيعة: مجلة البحوث والدراسات،عدد08،بسكرة،.2010

29ـ . المعهد الوطني لتكوين المستخدمين وتحسين مستواهم، سند تربوي تكويني على أساس المقاربة بالكفاءات .

30 ـ معجم موسوعة التربية،.1994

31 ـ مجلة البيان، العدد134، رجب1420، نوفمبر 1990.

32ـ الجمهورية الديمقراطية الشعبية الجزائرية، وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من الطور الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية2017/2018.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصفوف

ميـــــلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص لسانيات تطبيقية

استبيان لأساتذة

الموضوع:أثر بيداغوجيا المشروع في تنمية العمل الجماعة سنة ثالثة متوسط.

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس تخصص/ لسانيات تطبيقية، حول موضوع : أثر بيداغوجيا المشروع في تنمية العمل الجماعي، يسرنا التقدم إلى أساتذتنا الكرام بهذا الاستبيان الذي يحتوي على بعض الأسئلة، والتي تخدم بحثنا هذا راجين منكم الإجابة عنها بكل موضوعية وصدق، وذلك بوضع علامة (×) أمام اختياركم المناسب...

وشكرا .

ملاحظة: هذه الاستبانة محاطة بالسرية التامة ،

معلومات شخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

ـ الخبرة المكتسبة في الميدان: أقل من 5 سنوات ☐

أكثر من 5 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

الأسئلة :

شهدت المنظومة التربوية في الجزائر تطور البيداغوجيا إلى أن وصلت إلى بيداغوجيا الكفاءات، وقد جاءت هذه الأخيرة بيداغوجيا المشروع:

ـ أنتم كمعلمين هل تساعدكم هذه الطريقة في التدريس؟ ادعم الإجابة ؟

.....

.....

.....

- **هل الوقت المحدد لحصة المشروع كاف؟**

نعم ☐ لا ☐

ـ كيف يكون توزيعكم للمشاريع على التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

- **بصفتك أستاذ (ة) ما هو دورك داخل الحصة أثناء إنجاز المشروع ؟**

.....

.....

.....

- **عند مناقشة المشاريع هل يظهر على التلاميذ وروح العمل الجماعي ؟**

نعم ☐ لا ☐

– من واقع عملكم هل تجدون صعوبات تعترضكم أثناء نشاط المشروع ؟

نعم ☐ لا ☐

مثل ماذا ؟

.....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

ميـــلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص لسانيات تطبيقية

استبيان للتلاميذ:

الموضوع: أثر بيداغوجيا المشروع في تنمية العمل الجماعة سنة ثالثة متوسط.

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس تخصص/ لسانيات تطبيقية، حول موضوع : أثر بيداغوجيا المشروع في تنمية العمل الجماعي، وعليه فإننا نلتمس منكم أن تتفضلوا وتجيبوا على فحواه، خدمة لأغراض علمية بحتة بوضع علامة (×) أمام الإجابة المختارة ونشكركم مسبقا على حسن تعاونكم معنا ولكم منا كل الاحترام والتقدير.

شكرا .

ملاحظة: هذه الاستبانة محاطة بالسرية التامة.

1ـ معلومات عامة:

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسي:.....

2 ـ الأسئلة :

ـ هل تحبون إنجاز المشاريع ؟

نعم ☐ لا ☐

- **هل الوقت الذي يحدده الأستاذ لإنجاز المشروع كاف؟ أو غير كاف ؟**

كاف ☐ غير كاف ☐

- **في البحث عن أي مشروع قدم لكم هل تعتمدون على ؟**

شبكة الانترنت ☐ الكتب ☐

ـ هل يساعدك الأستاذ في إنجاز المشروع في إنجاز المشروع ؟

نعم ☐ لا ☐

- **هل تستفيدون عند إنجازكم للمشروع مع زملائكم ؟**

نعم ☐ لا ☐

ـــ ماهي الصعوبات التي تجدونها أثناء إنجاز المشروع ؟

.....

.....

.....

ـ هل ترون أن هذه المشاريع تشجعكم على الابتكار والتجديد ؟

نعم ☐ لا ☐